فارسل اليه بالف دينار فأخذ الالف وقسمها كلها وما أبقى منها عنده شيئا
بعد ما عاود الرسول اليه في اليوم الثاني وقال اذهب الى ابي ذر وقل له انما ارسلني اليك
الشيخ فاخطأت بك فجاءه الرسول وقال له انقذني من عذاب معاوية فانه
كان ارسلني الى غيرك فأخطأت بك فارسل اليه وبقيت به فقال للرسول
اقرأ معاوية السلام وقل له والله ما اصبح عند ابي ذر منها شيء ولكن انظرنا
ثلاثة ايام نجمعها لك فلما رأى معاوية ان فعله يصدق قوله كتب
الى عثمان يقول له ان كان لك بالشام حاجة فارسل الى ابي ذر قال فكتب
عثمان الى ابي ذر فارتحل فقدم وعثمان في المسجد فما لبث حتى سلم عليه فرد
عليه عثمان وقال له كيف انت يا ابا ذر فقال بخير كيف انت فخرج عثمان
وخرج ابو ذر الى الربذة فصلى ... فقعد وجلس اليه الناس فقالوا
يا ابا ذر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت
حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها
وفي الدراهم صدقتها ومن جمع دينارا او درهما لا يعده ل
غريم او لينفقه في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة
قيل له يا ابا ذر اتق الله وانظر ما تحدث فان هذه الاموال
قد فشت في الناس فقال اما تقرءون القرءان والذين يكنزون الذ
هب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
الآية ثم مكث ليالي او ثلاثا فارسل اليه عثمان فقال له تحول الى الر
بذة وهي من نحو ... فخرج الى الربذة فوجدهم يؤمهم أسود
فقيل لابي ذر تقدم للصلاة فأبى وصلى خلف الاسود ومكث هنالك

حتى مات

حتى مات رحمه الله تعالى وروي عن ام ذر امرأة ابي ذر انها قالت
لما حضرت ابا ذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك فقلت تموت بفلاة
من الارض وليس في ثوب اكفنك فيه فقال لا تبكي وابشري فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر ليموتن رجل
منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المومنين وليس من اولا
يك احد الا وقد هلك في قرية او جماعة والله ما كذبت ولا كذبت
فاذا انا الرجل فابصري الطريق فقلت قد ذهب الحاج وانقطع
الطرق فكنت اقوم على الكثيب وانظر وارجع اليه فامرضه فبينما انا
كذلك اذا انا برجال على رحالهم فلوحت اليهم بثوبي فاسرعوا الي فقالوا
يا امة الله ما لك فقلت امرؤ من المسلمين تكفنونه قالوا ومن هو قلت
ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففدوه بآبائهم وامهاتهم
واسرعوا حتى دخلوا عليه وسلموا فرحب بهم وقال ابشروا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن
رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المومنين وليس
احد من اولئك القوم الا وقد هلك في قرية او جماعة انا ذا الـ
الرجل وانتم اولئك العصابة ولو كان لي ثوب او لامرأتي يسعني
لم اكفن الا في ثوبي او ثوب اهلي واني انشدكم بالله لا يكفنني رجل
منكم كان اميرا او وزيرا او نقيبا او بريدا فلم يكن في القوم احد
الا وقد اصاب بعض ذلك الا رجل من الانصار فقال يا عم انا اكفنك
في ثوبي في عيبتي من غزل امي هو رداء ولم اصب شيئا مما ذكرت
قال انت ان شاء الله تكفنني فمات رحمه الله وكفنه الانصاري